صفة ذاتيه توجد الاشياء الممكنه او تعدمها على وفق
الارادة والارادة صفة ذاتيه تخصص الجايز ببعض ما يجوز
عليه من لون وكون وهيئة وزمن وغير ذلك والسمع والبصر
صفتان ذاتيتان تنكشف بهما المسموعات والمبصرات
للذات العليه انكشافا تاما زايدا على ما انكشف بالوصف
العلمي العلم والكلام صفة ذاتية دالة على ما تعلق به العلم والله
اعلم قال في العقيده فهو حي عليم قدير مريد سميع بصير
متكلم اشار بهذا الى الصفات المعنويه وسميت معنوية لانتسابها
الى صفات المعاني وهي السبع المتقدمة واعلم ان بعض الصفات
تسمى نفسية وهي الوجود وبعضها سلبية وهي الخمسة المذكورة
بعد من القدم والبقاء والوحدانية والقيام بالنفس
والمخالفة للحوادث وسميت سلبيه لانها لا وجود لها في
نفسها كصفات المعاني وانما هي عبارة عن سلب ما لا يليق
بجلال الله تعالى من اضدادها ونفيه عن ذاته العليه
فالقدم عبارة عن سلب العدم السابق والبقاء سلب
العدم اللاحق والوحدانية سلب التعدد والنظير في
الذات والصفات كما تقدم والقيام بنفسه سلب الافتقار

للذات العلية انكشافا زايدا على العلم فليس المراد
كشفا للذات زايدا على كشف العلم
وليس كذلك الا ترى انك ...

الى المحل والمخصص كما مر شرحه والمخالفة للحوادث سلب المماثلة فلهذا
سميت سلبيه وممن ذكر هذا الاصطلاح السنوسي التلمساني
المغربي رحمه الله وصفات المعاني ~~كالعلم~~ الزايدة على الذات السبع
الحياة وما بعدها وسميت بصفات المعاني لان لكل صفة
منها معنى متعقلا بدون تعقل الذات كما اوضحناه والصفات
المعنوية هي حي عليم كما شرحناه تتمة الصفات تنقسم الى ما هي
هو وهو هي كالوجود واختلف في القدم والبقاء فالذي
كان يجنح اليه سيدنا الشيخ العارف مولاي ابو الحسن
السيد الشريف علي ابن ميمون المغربي الحسيني تغمده الله برحمته
انهما كالوجود بمعنى انه يقال في كل منهما هي هو وهو هي
ورايت في كلام حجة الاسلام الغزالي تغمده الله برحمته
ما يويده وخالف السنوسي في بعض شروح عقايده في ذلك
والقسم الثاني ما يقال فيه لا هي هو ولا هي غيره
كصفات المعاني والقسم الثالث ما هي غيره كصفات الافعال
والله اعلم قال في العقيدة يستحيل في حقه اضداد هذه
الصفات زاد سيدنا الشيخ السيد الشريف رضي الله عنه
في عقيدته وكل وصف لا يليق بجلاله كالحلول والشبه ونحوهما

Copyright © King Saud University